

ندوة سفير منظمة التحرير الفلسطيني

عقدت الندوة في ساعة 1500 يوم الجمعة 12 في شهر نوفمبر في بناية هندسة

الميكانيكية والفضاء الجوي و اشتراكاً فيها معن رشيد اريكات، ممثل رئيسي منظمة التحرير الفلسطيني للامريكا. الندوة كانت تحت رعاية عشر سوسر، استاذ التاريخ بموشيه دايان و استاذ زائر اسرائيلي لجامعة اريزونا و ايضاً الدكتور

تشرلس سميث استاذ تاريخي في قسم دراسات الشرق الادنى بجامعة اريزونا. قبل تعيينه في منصب ممثل رئيسي خدم سعيد اريكات في قسم شؤون المفاوضات في رام الله لمنظمة التحرير الفلسطيني كرئيس نائب لاحد عشر سنة. التحق اريكات بقسم شؤون المفاوضات الفلسطينية منذ عام 1998. قبل خدماته في قسم شؤون المفاوضات كان ممثلاً في مقر منظمة التحرير الفلسطيني في القدس و كان على الفريق التنفيذي في مؤتمر سلام 1991 بمدريد. اشترك اريكات في متعددة مفاوضات السلام في سنوات 1996، 1997، 1998 في اماكن مختلفة. اريكات حصل على الماجستير إدارة الاعمال في سنة 1987 من الجامعة الدولية الغربية و حصل على البكالوريوس في التمويل من جامعة ولاية اريزونا عام 1983.

لقى خطاباً اريكات ممثلاً منظمة التحرير الفلسطيني. تركزت الندوة على مفاوضات الفشلة و اسباب فشل اتفاقية أوسلو. حدثت اتفاقية أوسلو بين محمود عباس و إسحق رابين بالوسيط بيل كلينتون عام 1993. بدأت اريكات قائلاً إن كان هناك كثرة الاساطير و المشاكل التي نجمت عن تفكيك اتفاقية أوسلو و تسببت هذه اساطير في فشل المفاوضات اثناء السنوات التالية بعد الاتفاقية.

المشكلة الالى التي سببت في الفشل كانت طبيعية انتقالية الاتفاقية. برغم أن كان من المفروض

تسهل طبيعية انتقالية الاتفاقية كان هناك الانفصال بين الجنبيين نجم عن الطبيعة الانتقالية. و كانت

المشكلة الثانية غموض الاتفاقية. ظننت كل الاطراف ان يساعد الغموض على تفسير الاتفاق ولكن

الغموض ادى الى خلافات متعددة بين الاطراف. فالمشكلة الثالثة كانت عدم اجهاز الحق او وجود جانب

محايد لاشراف على تطبيق الاتفاق. و اخر المشكلة كانت غياب الموعد الاخير لتنفيذ قرارات الاتفاقية.

لقد ادت هذه المشاكل المتكورة الى فشل الاتفاقية.

بالاضافة الى المشاكل في الاتفاق كان هناك اربعة اساطير التي ساهمت الي تفكيك الاتفاق. قال

اريكات ان جنت الاساطير من اشاعات اسرائيلية.

و الاسطورة الالى كانت اسطورة المعارضة الفلسطينية على الاتفاقية اوسلو. كان يوجد عديد الدولة

المعارضة على اجزاء الاتفاق وبما فيها المجتمع الدولي و الامم المتحدة و اوروبا و الولايات المتحدة.

الاسطورة الثانية كانت انذار اخير فلسطيني بشأن تجميد المستوطنات. السلطة الفلسطينية مجرد ارادت

ان تلتمسك اسرائيل بالتزاماتها. الاسطورة الثالثة كانت تؤثر الاتفاقية على قطاع صغير من الارض في

الضفة الغربية -1.8 بالمئة. ولكن هذا 1.8% تابع للسلطة الفلسطينية وفقاً لتفاقية جنيف من عام

1949. و اخر الاسطورة كانت ائتلاف بنيامين نتنياهو و هو لم يستطع ان يخدم المستوطنات

بدون جروح ائتلافه.

أتفق مع اريكات ولكن يضع اللوم معظم الامركيين على السلطة الفلسطينية و هم غير

موافقين. أعتقد هذه الاتفاقية هي معقدة و تتكون من القضايا الكثرة، بما فيها القدس المحتلة، رجوع

اللاجئون، المستوطنات الاسرائيلية، الترتيبات الأمنية، و الحدود و الحصار. لازم يكون تسوية

الجانبين. ينبغي ان الاسرائيل تنسحب من اراضي محتلة و تسمع السلطة الفلسطينية عن تساعد مواطنها

و ترتفع الحصار على قطاع غزة. هذه الانشطة الاسرائيلية تستنزف الفلسطينيين و ايضاً عنف

المجاهدين. و لازم تفرض السلطة الفلسطينية اجراءات الامنية على المتشددين و المتطرفين داخل قطاع غزة. و حسب تحت هذه الاوضاع سيستقر الوضع و يتحقق الاتفاقية الناجحة الجانبين.